السبت ١٩ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ٥٢ السنة الثامنة





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 19 APRIL 1952 — אל—אתיחאד

دماء زكية في الناصرة من المسؤول، ولفائدة من؟

في سنة ١٩٤٩، وبعد ان سمحت له حكومة بن غوريون بالاقامة في اسرائيل، قام المطران حكيم باعادة عدد من الشبان من لبنان الى اسرائيل، اختارهم من ابناء الطائفة الكاثوليكية من شفاعمرو، واعطتهم الحكومة حالا هويات اسرائيلية مدنيه وشملتهم برعايتها.

واعتمادا على هؤلاء الشبان ابتدأ المطران حكيم، تحت سمع الحكومة والحكم العسكري وبصرهما، بتنظيم عصابة ارهابية مسلحة اختبأت وراء اسم الكشافة، لخدمة اغراض الحكومة في التفرقة بين المواطنين العرب وفي ارهاب الشرفاء منهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم بحرية، ولتشويه سمعة الجماهير العربية امام الجماهير اليهودية.

ومتأكدة ان يد «العدالة» لن تطولها قامت هذه العصابة بعدة حوادث ارهابية دامية كان اولها الاعتداء في تشرين الاول سنة ١٩٤٩، على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو. وفي سنة ١٩٥١ اعتدت، اعتداء طائفيا، على عدد من عمال قرية سخنين. وفي جميع هذه الاعتداءات لم يعتقل احد من افراد هذه العصابة.

بعد حادث شفاعمرو كتبت جريدتنا «الاتحاد» مقالا افتتاحيا عاقت فيه على خطر «اسلوب المسدس والنبوت» الذي تنتهجه هذه العصابة فقالت:

«ان حادث العدوان الغادر على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو هو التجربة الاولى لهذا الاسلوب. ان نجاح هذه التجربة محليا في شفاعمرو هو نذير خطر، ليس على المواطنين الشرفاء في شفاعمرو فقط، بل على كل المواطنين الشرفاء في جميع انحاء اسرائيل».

والجريمة الوحشية التي قامت بها هذه العصابة في الناصرة يوم الاثنين الماضي، هي اثبات لما حذرت منه «الاتحاد» قبل ثلاث سنوات.

لقد اهدرت دماء زكية في الناصرة وفي اسبوع اعياد، اعياد سلام، فمن المسؤول عن هذه الدماء التي اهدرت؟

عندما نبحث عن المسؤول عن الجريمة، علينا ان نجيب على السؤال التالي: من الذي يستفيد من الجريمة؟ هكذا يفعل حتى المحققون في الجرائم العادية.

منذ وقت طويل واهالي الناصرة، كل الناس الشرفاء في اسرائيل، يناضلون من اجل الغاء الحكم العسكري. الحكومة تدعي ان الحكم العسكري ضروري للمحافظة على الامن. ومؤخرا قلنا لها في الكنيست ان كل شيء هادئ في اسرائيل، فلماذا الحكم العسكري؟

لقد اريقت الدماء البريئة في الناصرة حتى تستطيع الحكومة ان

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

(الاتحاد)

في ظل الحكم العسكري والبوليس تنظم عصابة المطران حكيم الارهابية افظع مذبحة طائفية في تاريخ البلاد

اعتداء وحشي، بالبلطات والخناجر، على الطاعنين بالسن والنساء والاطفال ومقتل احد رجال الناصرة

في ظل منع التجول المستمر تناضل الناصرة بقيادة الحزب الشيوعي، من اجل السلام ولمعاقبة القتلة السفاحين

حقائق كثيرة تكشف النقاب عن الايدي الحكومية والبوليسية التي اختبأت وراء الجريمة

(من مكتب الاتحاد) – في ظل الحكم العسكري والبوليس، قامت عصابة المطران حكيم الارهابية، التي تسمي نفسها «كشافة»، بافظع مذبحة طائفية في تاريخ البلاد، كان مسرحها مدينة الناصرة وذهب ضحيتها حتى الآن قتيل واحد وخمسة جرحى خطرين وعدد كبير من الجرحى الذين نقلوا الى بيوتهم، وبينهم النساء والاطفال. وبينما ترك المجرمون الآثمون مدينة الناصرة، بحراسة البوليس، وهم ينشدون اناشيدهم الاستفزازية، قام البوليس بسجن جميع اهالي الناصرة في بيوتهم، سجنا متواصلا بفرضه منع التجول على المدينة.

«كشافة» بالبلطات والخناجر!

كان يوم الاثنين الماضي هو ثاني يوم عيد الفصح عند الطوائف الغربية. وكان مقرراً ان يصلي المطران حكيم في كنيسة الكاثوليك في صباح ذلك اليوم وان تذيع محطة اسرائيل هذه الصلاة.

ومنذ صباح الاثنين الباكر اخذت «كشافة» المطران حكيم تصل الى الناصرة من شفاعمرو وحيفا وبعض القرى المجاورة. ورأى اهالي الناصرة امراً عجباً: «كشافة» مسلحة بالبلطات والخناجر وتخبىء بين اثوابها الكشفية المسدسات! «كشافة» لا من الصبيان، بل من رجال كبار مفتلي الشوارب تتراوح اعمار اكثرهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين!

وقام افراد هذه «الكشافة» الغريبة يجوبون الطرقات بمشية عسكرية، متبخترين باسلحتهم التي اظهروها بكل صراحة، ويهتفون هتافات استفزازية طائفية من مثل «يحيى الاتحاد المسيحي اليهودي» و «احنا رجالك يا حكيم نحطم راس الشيوعية».

قبل ثلاثة ايام قام البوليس، وفي الناصرة بالذات، بالاعتداء على شبيبة الحزب الشيوعي، من الرملة واللد وغيرهما، الذين زاروا الناصرة في عيد الفصح العبري. ولكن البوليس لم يتعرض ابدا لـ «كشافة» مسلحة بالبلطات والخناجر والمسدسات...

معركة في الكنيسة

ثم اصطفت «الكشافة» في كنيسة الكاثوليك وحولها، وابتدأت اذاعة الصلاة. وتطاول احد افراد «الكشافة» على شاب من ابناء الطائفة الكاثوليكية الناصرية. ونتيجة لهذا التطاول حدث شجار دام داخل الكنيسة بين «الكشافة» وبقية افراد الطائفة الكاثوليكية الذين كانوا يصلون. ونتيجة لهذا الشجار وصراخ النساء وعويل الاطفال اوقفت الاذاعة والصلاة وانفض المصلون الكاثوليك وهم في اشد الاستياء من هذه «الكشافة» المسلحة التي احضرها معه المطران حكيم.

المذبحة الطائفية

ثم خرج افراد «الكشافة» بمشيتهم العسكرية، يجوبون الطرقات الضيقة بطبولهم وزمورهم. ومن الطبيعي ان يلتف الصبية والاطفال حولهم. وكانوا ينهرون هؤلاء الصبية ويزجرونهم من الطريق. ويظهر ان طفلا في التاسعة من عمره لم ينصاع لاوامر «الكشافة» ولم يزح من طريقهم، فأشهر عليه احدهم خنجره، ففر الطفل وقد عقد لسانه الرعب، فلحقوا به مسافة طويلة والناس العابرون يرجونهم ترك الطفل، ولكنهم لم يكترثوا لرجاء الناس. واحتمى الطفل بدكان في الحارة الشرقية كان فيها السيد نعمه القاسم، من رجال الناصرة المحترمين ويبلغ الخامسة والاربعين من عمره، فاراد ان يهدئ من روع رجال «الكشافة» الذين كانوا يتعقبون الطفل شاهرين الخناجر والبلطات. فما كان من المجرمين الا ان انهالوا على نعمة القاسم بخناجرهم وبلطاتهم حتى ازهقوا روحه (لقد اعلنت وفاته في صباح الاربعاء الماضي).

وسمع الصياح شيخ من الناصرة طاعن في السن يبلغ السبعين من عمره هو السيد سليمان المصطفى، الذي انتهر القتلة، فما كان منهم الا ان هجموا عليه واوسعوه ضرباً ببلطاتهم، وهو الآن في المستشفى وخطر كبير يتهدد حياته.

ولم يكن في الزقاق، اذ ذاك، سوى نسوة واطفال، تسافل المجرمون الى درجة الاعتداء عليهم باسلحتهم «الكشفية».

وبعد نصف ساعة تقريباً جاء البوليس، فلم يهاجم المعتدين ولم يعتقلهم بل هاجم الاهالي والمصابين. وبحراسته انسحب المجرمون الى الدير المجاور حيث احتموا بسوره واخذوا يقذفون الحجارة الضخمة على رؤوس الاهالي.

وبينما كان اهالي الجرحى والقتيل يبكون جرحاهم وقتيلهم، قام رجال «الكشافة»، بحراسة البوليس، والى ساعة متأخرة من الليل، يدبكون ويرقصون ويهتفون هتافاتهم الاستفزازية على مسمع من اهالي الجرحى والقتيل.

منشور ومنع تجول

واشتد الجو توتر في الناصرة، وانبثت عناصر بين الاهالي المتهيجين تدعو الى مذبحة طائفيه، بين اهالي الناصرة المسلمين والمسيحيين.

وبرز الحزب الشيوعي في الناصرة ليقوم بدوره الذي وضعه التاريخ على كتفيه – افشال المؤامرة المدبرة والتي تستهدف ارواء ارض الناصرة الطيبة بدماء ابنائها الشرفاء في مذبحة طائفية تأكل الاخضر واليابس.

وقذف اعضاء الحزب الشيوعي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

المؤتمر الاقتصادي العالمي ينتخب لجنة دائمة لتشجيع التجارة الدولية

ويدعو هيئة الامم المتحدة الى عقد مؤتمر اقتصادي دولي

موسكو – انتهى يوم السبت الماضي المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد هنا، وكان من نتائجه ان عقدت اتفاقات تجارية هامة بين مختلف الاقطار التي تمثلت فيه.

وقد انتخب المؤتمر لجنة لتشجيع التجارة الدولية مؤلفة من ٣٠ شخصا يمثلون اقطارا مختلفة، منها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان، ومن اعضائها بول باستير وزير التجارة الفرنسي الاسبق. ولم يعين بعد مقر اعمال هذه اللجنة والمعتقد انه سيكون في لندن.

وعهد الى هذه اللجنة بان تنقل الى هيئة الامم المتحدة النداء الذي اقره المؤتمر، وان تحضر الى مؤتمر عالمي ثان.

وهذا النداء يدعو هيئة الامم المتحدة الى الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عالمي لتشجيع التجارة الدولية والتعاون الاقتصادي واقامة منظمة دولية دائمة لهذا الغرض.

ولفت المؤتمر في ندائه هيئة الامم المتحدة الى عرقلة العلاقات الاقتصادية بين الدول الناجمة عن القيود المصطنعة التي فرضت على التجارة الدولية في السنوات الاخيرة.

واشار النداء الى الصعوبات الخطيرة التي تقاسيها اقطار كثيرة نتيجة لهذه القيود

وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد انتهاء المؤتمر ان المؤتمر قد ادرك الحاجة الى تزويد الاقطار المتأخرة في العالم بالآلات.

ولا تزال المحادثات التجارية جارية بين مختلف الوفود لعقد اتفاقات تجارية اخرى.

وقد قرر المؤتمر اصدار صحيفة دولية للتجارة الخارجية، ومنشورات اخرى لتشجيع التجارة الدولية، وعقد مؤتمرات اقتصادية وتجارية مماثلة بين الفترة والاخرى.

المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل

فينا – بحضور اكثر من ٥٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم، افتتح هنا، يوم السبت الماضي، المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل. وقد مثل اسرائيل فيه الدكتورة كلينجر رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية.

وجرى النقاش في المؤتمر حول اربع محاضرات: «ماذا يمكن عمله من اجل الطفل في عالم ينشد السلام» و «وضع الاطفال الصحي في العالم» و «حول تعليم الاطفال» و «حول تأثير الصحف والافلام والكتب على معنوية الاطفال والشبيبة».

وقد تكلمت الكاتبة اليونانية التي تمثل بلادها في هذا المؤتمر، فاستعرضت الوضع السيء المتدهور الذي يتردى فيه الاطفال في اليونان الملكية الفاشية.

وتكلمت كذلك مندوبة منظمة النساء الدمقراطيات في كوريا فقالت: ان المستعمرين الاميركيين يهدمون قرانا، ويقتلون اطفالنا بوحشية متناهية، ويستعملون اسلحة الجراثيم ضدنا. ولكنهم لن يستطيعوا تحطيم معنوية الشعب الكوري المناضل في سبيل حريته واستقلاله».

وفي اسرائيل اصدرت لجنة الدفاع عن الطفل بيانا، عشية انعقاد المؤتمر العالمي، جاء فيه وصف لحالة الاطفال في البلاد. وقد ابتدأ النداء بشعارات نضالية: «للمطالبة بتنفيذ قانون التعليم الالزامي وبتوفير امكانيات العلم والتعليم المهني لكل طفل وطفلة. وللمطالبة بسن قانون لحماية الطفل. وللمحافظة على الطفل من تأثير الكتب المبتذلة ولمنع احضار وعرض افلام الخلاعة، ومن اجل اقامة نواد تقضي فيها الشبيبة اوقاتها بصورة مجدية. وللعمل من اجل تثقيف الطفل بروح طلائعية، بروح دمقراطية وبروح اخوة الشعوب».

وذكر النداء ان الكنيست الاولى قد اقرت قانون التعليم الالزامي ولكن هذا القانون لم ينفذ كاملا. وهناك آلاف من الاطفال محرومون من العلم ولا سيما الاطفال الاهلين العرب.

واختتم النداء بدعوة «لتنظيم الرأي العام للنضال من اجل السلام في العالم ازاء خطر الحرب الذي من شأنه ان يعرض حياة جماهير الشبيبة والاطفال للموت».



سياسة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية السلمية تفشل مؤامرات المستعمرين

---

٧٠٠ الف مشرد في الولايات المتحدة

اوماها – فاض نهر الميزوري واجتاحت مياهه الجارفة مناطق واسعة في سبع ولايات وسببت تشريد ٧٠٠ الف مواطن اميركي جلهم من ولايتي نبراسكا وايوا وداكوتا الجنوبية.

وطيلة هذا الاسبوع والعائلات تخلي المدن والقرى فرة من طغيان الطوفان الكاسح وقد اصبحت مدن عديدة تحت الغمر ولم يستطع السكان انقاذ امتعتهم وحاجاتهم.

وقد وقعت الكارثة على مدينة سيو التي اخلاها اكثر من ٣٠ الف ساكن.

وطلب حاكم ايوا من الرئيس ترومان ان يعلن ولايته «منطقة كارثة» ليضمن المساعدات الوافرة لمواطنيه، كما طلب حاكم داكوتا الجنوبية ان تمد الحكومة المركزية يد المساعدة لولايته.

والفيضان لم يصل الذروة بعد، ومع هذا فقد زاد عدد المشردين على ٧٠٠ الف انسان.

ولقد كان بالامكان منع الكارثة لو ان الحكومة انفقت على ترويض النهر واحدا بالالف مما تنفقه في الشهر على الحرب العدوانية في كوريا وعلى الاعداد لحرب عالمية جديدة.

الاتحاد السوفياتي يطلب بحث قضية تونس في مجلس الامن

تجدد المظاهرات في تونس ومقاومة الجماهير لحكومة بكوش

نيويورك – في جلسة مجلس الامن الدولي، اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي عن تأييد حكومته لبحث القضية التونسية وطالب بادراجها في جدول الاعمال.

وقد امتنعت عن التصويت اميركا واليونان الملكية الفاشية. اما بريطانيا فصوتت ضد اقتراح بحث القضية في المجلس.

والانباء الواردة من تونس تدل على تصاعد موجة النضال ضد المستعمرين الفرنسيين. فعلى اثر تأليف حكومة صلاح الدين بكوش، الموالية للاستعمار الفرنسي، تجددت المظاهرات وحوادث الاصطدام بين الاهلين وقوات الاحتلال.

ففي يوم الثلاثاء الماضي عقد في المسجد الرئيسي في تونس اجتماع شعبي ضخم وخرجت الجماهير في مظاهرة جبارة وسارت الى دار رئيس الحكومة الجديدة وهناك رشقتها بالحجارة وبالقنابل اليدوية المصنوعة محليا. وقد وزع منشور ينادي بسقوط الحكومة الجديدة ويهتف للحرية والاستقلال.

وهاجم المناضلون التونسيون سكة الحديد الرئيسية الممتدة على طول الشاطئ التونسي واتلفوا ١٢٠ مترا على بعد ٦٥ ميلا من تونس.

نيودلهي – في اجتماع شعبي هنا تكلم البنديت نهرو حول القضية التونسية فقال انه لمن الخطر جدا ان لا يسمع صوت اقطار آسيا وافريقيا فيما يتعلق بقضية تونس في هيئة الامم المتحدة. واستغرب البنديت نهرو موقف بعض الدول الكبيرة (اميركا وبريطانيا) التي تعارض حتى في مجرد وضع هذه القضية للبحث في مجلس الامن، وقال: ان رفض سماع صوت اسيا وافريقيا في هيئة الامم المتحدة يؤدي الى ضعف تأثير هيئة الامم في هذه الاجزاء من العالم. وفي عالمنا هذا لم يعد ممكنا اضطهاد حركات التحرر».

مذكرة سوفياتية جديدة حول وحدة المانيا

المستعمرون يحاولون عقد معاهدة صلح سريعة...

موسكو – ردت الحكومة السوفياتية على استيضاح الدول الغربية بشأن الاقتراحات السوفياتية لتوحيد المانيا وبناء نظام دمقراطي فيها، فاقترحت ان يجتمع ممثلون عن الدول الاربع المحتلة للبحث في عقد معاهدة الصلح وان تتألف لجنة رباعية تمثل هذه الدول المحتلة لدرس وسائل اجراء انتخابات حرة في كل المانيا.

وترفض المذكرة السوفياتية اجراء اي تعديل في حدود المانيا التي اقرها مؤتمر بوتسدام، ورفض كذلك ان تقوم لجنة الامم المتحدة بدرس مسألة الانتخابات في المانيا.

وقد اخافت هذه المذكرة الجديدة المستعمرين المحتلين، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فقرروا الاسراع بعقد معاهدة صلح منفرد مع المانيا الغربية توطئة لجذبها الى استعداداتهم الحربية، خصوصاً وقد تقرر في اجتماع حلف الاطلنطي بلشبونه اشراك جيش الماني في القوات المسلحة الاوروبية.

واعلن ايان كركبترك المندوب السامي البريطاني ان معاهدة الصلح مع المانيا ستكون ناجزة وموقعة في اواسط ايار.

ولا شك في ان التأييد الكبير الذي تلقاه السياسة السوفياتية في المانيا كلها هو الذي يدفع المستعمرين لاحباط السعي لوحدة المانيا وقيامها دمقراطية حرة، فمثل هذا الامر يخدم السلام العالمي الذي يخافونه.

شرح وتفسير

الاتجاهات والمواد العنصرية في قانون الجنسية الاسرائيلية

بقلم اختصاصي في الشؤون القانونية

امام تعاظم الاحتجاج الشعبي الوحدوي اليهودي العربي ، على المواد العنصرية الواردة في قانون الجنسية ، اخذت الحكومة وصحفها تنتهج خطة خداعيه لتكسير وحدة الصفوف ولتهوين الخطب على الجماهير .

وهي تعتمد ، في هذه الخطة ، على عدم نشر قانون الجنسية الاسرائيلية حتى الان وخصوصا على عدم نشره باللغة العربية . ولذلك يستطيع اعوانها بين العرب ايهام الجماهير العربية ان القانون سيحفظ حقوقها وان لا خطر عليها من القانون ، خصوصا وان نيات « الحكومة حسنة » تجاهها ...

ولازلة كل لبس وغموض حول هذه القضية ، ترى « الاتحاد » من واجبها نشر هذا المقال التفسيري الذي يوضح اخطار قانون الجنسية بالنسبة الى الجماهير العربية .

مطالب مؤتمر حيفا

يذكر القراء ان مؤتمر حيفا الشعبي ، اليهودي العربي ، الذي عقد يوم الاثنين ، في السابع من نيسان ، للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية ، لخص مطالبه فيما يلي :

١ — تعديل المواد ٣ و ٦ و ١١ من قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يشمل القانون اعطاء الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية لجميع المواطنين العرب المقيمين في البلاد حتى صدور القانون ، لجميع العرب العائدين قانونيا الى البلاد بعد ذلك الذين كانوا يقطنون فيها من قبل .

٢ — ان يتضمن قانون الجنسية بندا يعطي حق الجنسية على اساس الزواج .

فما معنى هذه المطالب ؟

المادة الثالثة

يقرر قانون الجنسية في المادة الثانية حق جميع المواطنين اليهود ، المقيمين والقادمين ، بالجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا .

ومعنى كلمة « الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية » ان هذا النوع من الجنسية يعطى للمواطن كحق له وبدون ان يقدم طلبا لذلك ، ولا يستطيع وزير الداخلية او الحكومة منعه من اخذ هذه الجنسية .

وهناك نوع آخر من الجنسية ، وهو ما يسمى بالتجنس . فالغريب والاجنبي ، اذا استوفى شروطا معلنة في القانون ، يستطيع ان يقدم طلبا الى وزير الداخلية للحصول على الجنسية الاسرائيلية عن طريق التجنس . واذ ذاك يستطيع وزير الداخلية ان يمنحه هذه الجنسية او ان يرفض طلبه .

واما المادة الثالثة ، التي طالب مؤتمر حيفا بتعديلها ، فهي تنظم حصول المواطنين العرب على « الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية » وفيما يلي نص هذه المادة :

« من كان عشية اقامة الدولة فلسطيني الجنسية ، ولم يكن اسرائيلي الجنسية بموجب المادة الثانية (اي لم يكن يهودياً — المحرر) ينال الجنسية الاسرائيلية من يوم قيام الدولة اذا توفرت فيه الشروط التالية :

١ — كان حتى اول آذار ١٩٥٢ مسجلا كمقيم في اسرائيل في سجل السكان بمقتضى مرسوم سنة ١٩٤٩ .

٢ — كان يوم بدء العمل بهذا القانون مقيما في اسرائيل .

٣ — كان في اسرائيل او كان في المناطق التي ضمت الى اسرائيل بعد قيام الدولة ، منذ قيام الدولة حتى بدء العمل بهذا القانون ، او دخل خلال هذه المدة الى اسرائيل بصورة مشروعة .

فماذا تعني هذه المادة ؟

١ — ان المواطن العربي الذي لا يستطيع ان يثبت انه كان فلسطيني الجنسية لا يستطيع ان ينال الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا حتى لو توفرت فيه الشروط الثلاثة المذكورة في المادة .

٢ — ان جميع المواطنين العرب الذين يرجعون الى البلاد ، بموافقة الحكومة ، بعد اول آذار ١٩٥٢ ، وجميع المواطنين العرب المقيمين في هذه البلاد ولم يسجلوا خوفاً من الترحيل ، لن يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية .

٣ — على كل مواطن عربي اسرائيلي ، حتى يحصل على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية ، ان يثبت انه كان في اسرائيل او في احدى قرى المثلث مثلا ، لا منذ انضمام المثلث الى اسرائيل ، بل منذ قيام الدولة ، اي منذ ١٤ ايار ١٩٤٨ ، وانه لم يترك البلاد حتى بدء العمل بقانون الجنسية . واذا لم يستطع ذلك لا يحصل على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية الا اذا اثبت انه دخل البلاد ، فيما بعد ، بصورة قانونية .

وواضح ان حيازة المواطن العربي الاسرائيلي على هوية مدنية اسرائيلية واشتراكه في انتخابات الكنيست لا يثبتان انه كان في البلاد ولم يتركها منذ قيام الدولة او انه دخلها بصورة قانونية .

نتيجة لهذه المادة سيفسح المجال امام الحكومة والحكام العسكريين واعوانهم واجرائهم الى تقديم الوشايات و « البراهين » ضد المواطنين العرب بأنهم لم يكونوا في اسرائيل او في ام الفحم او في الناصرة الخ منذ قيام الدولة . او انهم كانوا ثم خرجوا من البلاد ليوم او اسبوع او شهر وعادوا ، وبذلك يضيع على هؤلاء حق الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكيه .

بواسطة هذه المادة . واعتمادا على تخويها ، تستطيع الحكومة ، اذا شاءت ، ان تجرد جميع المواطنين العرب من حق الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية . واذ ذاك يصبح وضعهم تجاه القانون ، كوضع الاجانب والغرباء الذين يستطيع وزير الداخلية ان « يحسن » عليهم بالجنسية الاسرائيلية او يمنعها عنهم .

المادة السادسة

واما المادة السادسة في قانون الجنسية ، وهي التي طالب مؤتمر حيفا بتعديلها ايضاً ، فهي تنظم طريقة حصول الغرباء والاجانب على الجنسية الاسرائيلية ، لا عن طريق اوتوماتيكي اي كحق ، بل عن طريق التجنس الذي يقرر فيه وزير الداخلية .

ولما كانت المادة الثالثة تستطيع ان تجرد جميع المواطنين العرب من حق الجنسية الاوتوماتيكية ، فسيجد المواطنون العرب انفسهم غرباء ، بمقتضى القانون ، وسيكون طريقهم للحصول على الجنسية الاسرائيلية هو طريق المادة السادسة .

وفيما يلي نص المادة السادسة :

« ١ — البالغ الاسرائيلي ، الذي لا يحمل جنسية اسرائيلية ، يستطيع ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية بطريق التجنس ، اذا توفرت فيه الشروط التالية :

١ — موجود في اسرائيل .

٢ — كان في اسرائيل ٣ سنوات من اصل خمس سنوات سابقة لتقديم طلبه للتجنس

٣ — له حق بالاقامة في اسرائيل .

٤ — مقيم في اسرائيل او راغب في الاقامة فيها .

٥ — يلم الماما ما باللغة العبرية .

٦ — تخلى عن جنسيته السابقة اواثبت انه سيتخلى عن جنسيته السابقة متى حصل على الجنسية الاسرائيلية .

٧ — من قدم طلباً للتجنس ، وتوفرت فيه الشروط الواردة في فقرة ( ) ، يعطيه وزير الداخلية ، اذا رأى ذلك مناسباً ، الجنسية بواسطة شهادة تجنس » .

فما معنى هذه المادة ؟

ان جميع المواطنين العرب ، وهم اكثرية المواطنين العرب ، الذين لن يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية عن طريق المادة الثالثة عليهم ان يتقدموا طلباً للتجنس الى وزير الداخلية .

وقبل تقديم هذا الطلب من الضروري ان تتوفر فيهم الشروط الستة المذكورة . واما تعلم اللغة العبرية فقد اعفى القانون منها حاملي الجنسية الفلسطينية سابقاً .

وكل مواطن عربي لم يمض على اقامته في اسرائيل ٣ سنوات لا يستطيع تقديم طلب التجنس . وكل مواطن عربي لم يتسجل خوفاً من الترحيل ، تستطيع الحكومة ان تعلن ان لا « حق له بالاقامة في اسرائيل » وبذلك لا يستطيع ابداً تقديم طلب التجنس .

وحتى لو توفرت في المواطن العربي كل الشروط المطلوبة . فسيظل امر جنسيته رهناً بموافقة وزير الداخلية . فالمادة السادسة (فقرة « ب ») تعلن ان وزير الداخلية ، اذا رأى ذلك مناسباً ، يعطيه الجنسية . وهذا معناه ان وزير الداخلية يستطيع ان يرفض طلبه دون ان يبدي أي سبب . يكفي ان يقول انه يرى ذلك غير مناسب . ولا يستطيع المواطن اذ ذاك ان يعترض امام اية محكمة او هيئة رسمية .

المادة الحادية عشرة

وطالب مؤتمر حيفا ايضاً بتعديل المادة الحادية عشرة . وهذه المادة تعطي المحكمة المركزية ، بطلب من وزير الداخلية ، اذا رأى ان مصلحة الدولة تقتضي ذلك ، حق سحب الجنسية الاسرائيلية من جميع المواطنين الذين حصلوا عليها عن طريق التجنس ، أي عن طريق المادة السادسة .

وهكذا ، حتى ولو « تفضل » وزير الداخلية ، فمنح المواطنين العرب الجنسية الاسرائيلية ، اليوم ، فانه يستطيع غداً ان يسحبها منهم وان يتركهم بدون أية جنسية .

على اعوان الحكومة ونوابها العرب في الكنيست وانصار الحكم العسكري ان يحذروا من هذه المادة التي تهددهم قبل غيرهم ، فاذا ما « زعل » منهم « سعادة » الحاكم في يوم من الايام ، مثلا ، يستطيع ان يسحب منهم جنسيتهم ويتخلص منهم .

غرباء في وطنهم

وليس في القانون مادة تقضي بأن الزوجة تتبع زوجها في الجنسية والزوج يتبع زوجته وبذلك سيثبت القانون سياسة الحكومة في تفريق العائلات وتشريد الاطفال والنساء . لقد طالب مؤتمر حيفا بوضع مادة في القانون تعطي حق الجنسية للزوجة التي زوجها اسرائيلي الجنسية والعكس بالعكس .

ان قانون الجنسية الاسرائيلية ، الذي سيبدأ العمل به ابتداء من ١٤ تموز ١٩٥٢ ، هو قانون يجعل من ابناء هذه البلاد العرب اجانب وغرباء في وطنهم . انه يجردهم من اية جنسية على الاطلاق .

و « الاجنبي » تستطيع الحكومة ان تجرده من كل الحقوق المدنية والسياسية ، وتستطيع الحكومة ، اذا شاءت ، وفي اي يوم من الايام ، ان تطلب منه مغادرة البلاد ، او ان تطرده منها .

هذه هي حقائق القانون ، فهل هناك من مجال للاعتماد على « نية الحكومة الحسنة » ؟ لو كانت نية الحكومة حسنة لما وضعت هذا القانون . انها لم تضع هذا القانون الا لانها تنوي نوايا سيئة .

ولكن الوحدة اليهودية — العربية المتعاظمة ضد المواد العنصرية في هذا القانون ستكره في النهاية الحكومة على تعديل هذه المواد .

ان الكنيست التي اقرت هذا القانون تستطيع ايضاً ان تلغيه او ان تعدله .

انتصارات جديدة لانصار السلام في شرقي الاردن

٣٥٬٢٨٩ توقيعاً على نداء مجلس السلام العالمي

القدس — من مكتب الاتحاد — جاء في « المقاومة الشعبية » في عدد آذار الماضي ما يلي :

« بلغ عدد الموقعين على نداء مجلس السلام العالمي ٣٥٬٢٨٩ موقعاً حتى منتصف شهر شباط الماضي على الرغم من الارهاب الوحشي الذي تشنه حكومة ابو الهدى الاقطاعية على انصار السلام . فقد اعتقلت مؤخراً الدكتور عبد الرحيم بدر والاستاذ احمد عريقات عضوي اللجنة التحضيرية لانصار السلام في الاردن . ولا يزال الاستاذ حسن النابلسي سكرتير اللجنة التحضيرية وصاحب جريدة الفجر الجديد للدفاع عن السلام مع خمسة من انصار السلام معتقلين في سجن عمان المركزي ، على الرغم من عشرات عرائض الاحتجاج التي تطالب باطلاق سراحهم .

كما ان الاستاذ فؤاد قسيس عضو اللجنة التحضيرية لانصار السلام لا يزال مبعداً في منفى الازرق الصحراوي » .

اجتماع مكتب مجلس السلام العالمي في اوسلو

٦٠٣٬٥٧٠٬٠٠٠ قد وقعوا على النداء لعقد ميثاق السلام

يجب تشديد الحملة لعقد ميثاق السلام ولحماية الشعوب كلها من حرب الجراثيم

في التاسع والعشرين من اذار وحتى الاول من نيسان ١٩٥٢ ، وفي اوسلو ، عاصمة النرويج ، اجتمع مكتب مجلس السلام العالمي وبحث في بيانات عدة . منها بيان قدمه نائب رئيس مجلس السلام العالمي ورئيس لجنة انصار السلام في الصين الشعبية كوموجو ، وبيان قدمه رئيس لجنة انصار السلام الكورية ، لي جي ان ، عن فظائع الاميركيين في حرب الجراثيم ، وبيانات اخرى حول اعادة تسليح المانيا واليابان ، وعن السيادة القومية وعن نتائج اعمال مجلس السلام ، وعن القضايا المتعلقة باجراءات تخفيض التسلح .

كوموجو: « اذا لم تتخذ الاجراءات الفعالة لوقف استخدام الاسلحة الجرثومية فان مدى استخدامها سيزداد ويتسع »

استهل كوموجو بيانه باستعراض حرب الجراثيم فذكر ان المستعمرين الاميركيين ابتدأوا باسقاط كميات كبيرة من الحشرات والمواد المتنوعة الملوثة بجراثيم مختلف الامراض الفتاكة منذ ٢٨ كانون الثاني من السنة الحالية . وفي ٢٩ شباط الماضي واصل المعتدون الاميركيون القاء قنابل وانابيب الجراثيم على مناطق الصين الشمالية الشرقية : لياتونغ ، لياهوسي سونغ كيانغ ، كيرين ، هيلنغ كيانغ وجيهول وفي ٦ و٧ آذار ضربوا موكدن وغيرها من المدن بمثل هذه القنابل .

وهذه القنابل والمواد الموبوءة تتألف ، في الاساس ، من الذباب والبراغيث والبعوض والقمل والقراد والبرغش والجندب والخنافس والجراد والفيران والغربان واللحم والسمك الفاسد والقطن واوراق الشجر وريش الطيور الى غير ذلك مما يبلغ عدده ٣٥ نوعاً .

وذكر كوموجو في بيانه ان نتائج التحقيق الذي قام به عدد من اختصاصيي الامراض والجراثيم تدل على ان هذه الحشرات والادوات الموبوءة قد لقحت بجراثيم الطاعون والكوليرا والتيفوس وغيرها ، ثم قال « اذا لم تتخذ الاجراءات الفعالة حالا لوقف جرائم الاميركيين التي ترتكب باستخدام هذه الاسلحة فان مدى استعمالها سيزداد ويتسع . ان المصائب التي تنزل اليوم بالشعبين الكوري والصيني ستنزل غدا حتما بشعوب العالم المحبة للسلام »

وقد ذكر كوموجو حقائق تقشعر لها الابدان ، ومن ان الاسرى الكوريين والصينيين يستخدمون في تجربة تأثير الامراض الفتاكة عليهم على ظهر الباخرة الاميركية رقم ١٠٩١ وفي جزيرة كوتشيدو .

وبعد ان ذكر الاساليب التكنيكية والروحية التي بموجبها يدرب جيش خاص على استعمال اسلحة الجراثيم ، اعلن كوموجو ان الشعب الصيني يؤيد بكل قوة نداء جوليو كوري وسيكون مسرورا اذا ما اخذ مجلس السلام العالمي زمام المبادرة لتأليف لجنة عالمية واسعة تضم حياديين ومستقلين شرفاء بالاضافة الى علماء اختصاصيين واجها جم الحقائق عن خرق اميركا لميثاق جنيف الدولي في كوريا والصين .

لي جي ان : « الحشرات التي تعمل تحت علم الامم المتحدة لن تتغلب على الشعب » .

« ان ابناء استخدام المعتدين الاميركيين للاسلحة الجرثومية ضد الشعبين الكوري والصيني ستثير غضب جميع شعوب العالم . فالاوبئة لا تعرف حدودا ولا رحمة ، ان المتدخلين الاميركيين قد لجأوا الى الاسلحة الجرثومية كما يلجأ الغريق الى التعلق بقشة طافية على سطح الماء . فهم قد فشلوا في اخضاعنا واعتقدوا ان الجراثيم ستساعدهم ، وان الحشرات التي تعمل تحت علم هيئة الامم المتحدة تستطيع التغلب على الشعب » هكذا ابتدأ لي جي ان خطابه امام مكتب مجلس السلام العالمي .

وبحماس بالغ اعلن لي جي « اننا اجتمعنا هنا لنصدر حكمنا على هؤلاء الذين يعترضون طريق النور والحرية والسلام ، ويتحملون مسؤولية الهلاك والموت والدمار . اننا نلح على اعتبار هؤلاء الذين يستخدمون الاسلحة الجرثومية مجرمي حرب . ونحن متأكدون من انهم لن يستطيعوا الفرار من القصاص » .

وبعد الاستماع الى التقارير الاخرى ، وافق المجتمعون ، بالاجماع ، على اصدار نداء الى كل الرجال والنساء في العالم ضد الحرب الجرثومية ، وعلى قرار عام حول الواجبات الملحة لحركة السلام وحول تنمية العلاقات الثقافية بين مختلف شعوب العالم .

مجموعة من الحشرات التي القاها المستعمرون الامركيون على كوريا وهي تحمل جراثيم الاوبئة الفتاكة .



حشرة تشبه البعوضة القاها الاميركيون على الاراضي الصينية ملوثة بالجراثيم .



قنبلة تحمل حشرات ملوثة بالجراثيم بعد انفجارها . ولا تزال بعض الحشرات ملتصقة بجوانبها .

من نداء مجلس السلام العالمي ضد الحرب الجرثومية

بكل دقة ، بحثنا الوثائق المتعلقة بالحرب الجرثومية الدائرة في الصين وكوريا ، ولقد ارعبنا البحث وهزنا هزا عميقاً . فالحرب الجرثومية ليست فقط جريمة وحشية يجب ايقافها ، بل هي تهديد لجميع الانسانية .

اننا نستصرخ ضمائر جميع الرجال والنساء وندعوهم الى المطالبة بانهاء الحرب الجرثومية ومنع اسلحة الجراثيم .

اننا نتوجه ، في الدرجة الاولى ، الى رجال ونساء الولايات المتحدة الذين تواجه كل منهم قضية الشرف والكرامة .

ان واجبا مضاعفا يترتب علينا .

اولا : اعلام الرأي العام ونشر الحقيقة امام الجميع ليستطيع كل واحد ان يحكم على الحقائق المفزعة التي وصلت الينا . اننا سننشر الوثائق التي لدينا . يجب ان نلقي ضوءا ساطعاً على هذه الاعمال الاجرامية . ومن اجل هذا اقترحت لجنة انصار السلام الصينية تاليف لجنة عالمية تجمع مختلف الحقائق . ولذلك فاننا نتوجه الى رجال العلم البارزين ورجال القانون والدين وكلنا ثقة بان الرأي العالمي العام سيؤيد جهود هذه اللجنة .

اما واجبنا الثاني فهو حماية جميع الشعوب من الاسلحة الجرثومية . اننا نلحظ ان الولايات المتحدة ، من بين الدول الكبرى ، هي الوحيدة التي لم تقر ميثاق جنيف الدولي لعام ١٩٢٥ الذي يحرم الغازات السامة واسلحة الجراثيم .

اننا نحث جميع الشعوب في العالم لتضغط على حكوماتها من اجل توقيع هذا الميثاق واقراره وتنفيذه من قبل كل دولة دون استثناء .

وبالاضافة الى هذا فاننا نطالب باتخاذ اجراءات حازمة لجلب اولئك المجرمين المتهمين باستخدام هذه الاسلحة المرعبة الى ساحة القضاء ومحاكمتهم كمجرمي حرب .

اننا واثقون باننا اذ نطالب بحماية الابرياء ومحاكمة المجرمين انما نعبر عن شعور الاكثرية الساحقة من الشعوب . واننا ، بالنيابة عنهم ، ندافع عن حق كل الاطفال في الحياة . وما لم تتخذ الشعوب اجراءات فعالة لانهاء الحرب الجرثومية فلن تكون هنالك حدود لوحشية قوى التدمير . ان نداءنا هذا موجه الى الانسانية لكي تحمي نفسها .

القرار العام لمجلس السلام العالمي

ان مجلس السلام العالمي ليلحظ ان التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى قد بلغت ، حتى اليوم ٦٠٣٬٥٧٠٬٠٠٠ توقيع اي بزيادة ١٢٢ مليون توقيع عما جمع على نداء استكهولم وان الرأي العالمي العام ليزداد تعبيرا عن رغبته في حلول سلمية بالتفاوض .

وهذه النجاحات تدل على نمو تأثير حركة السلام العالمية ، وتعبر عن آمال الشعوب العميقة . ومن الواجب تشديد الحملة لعقد ميثاق سلام .

وفي هذه الاوضاع تؤلف قرارات مجلس السلام العالمي في فينا ، اكثر من اي وقت مضى ، الاسس الضرورية لتوطيد السلام . ان هذه القرارات تدعو الى وقف الحروب الآخذة في التقدم ، والى تجريد المانيا من السلاح والى وحدتها ، والى تجريد اليابان من السلاح واعادة استقلال هذين البلدين الذي ضمنته معاهدات الصلح ولسحب القوات الاجنبية من اقطار آسيا والشرقين الادنى والاوسط .

وبفضل مثابرة قوى السلام اضطرت هيئة الامم المتحدة الى بحث قضية نزع السلاح . وهذا البحث مستمر الآن . ولجنة نزع السلاح مجتمعة الآن في نيويورك ان نضال الجماهير يجب ان يجعل منع اسلحة الابادة الجماهيرية امرا اجباريا ، وكذلك نزع سلاح تدريجي مراقب مراقبة دقيقة . ان الشعوب التي تلمس بخبرتها نتائج سياسة الحرب والافقار اكثر فاكثر ، قد ادركت قوتها . فاذا ما عملت بمثابرة وتصميم فستستطيع تغيير مجرى الحوادث وتحقيق عقد ميثاق السلام الذي سيضمن عيش الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة جنبا الى جنب بسلام .

عقد اجتماع للمجلس العام

ومن اجل ضمان وحدة جميع قوى السلام والقوى الشعبية يقرر المجلس انه سيعقد في ٢١ حزيران ١٩٥٢ جلسة مجلس السلام العالمي حيث يقترح فيها عقد مؤتمر كبير للسلام خلال هذه السنة

المندوب السوفياتي في لجنة نزع السلاح يكشف النقاب عن حقيقة المشروع الامريكي

هيئة الامم المتحدة — تصر الولايات المتحدة الاميركية ، في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة ، على رفض أي اقتراح بتخفيض الاسلحة ومنع استعمال القنبلة الذرية ، قبل ان تعلن بقية الدول عن مقدار قواها العسكرية ومواقع مصانعها الحربية ومنشآتها الذرية .

وفي الاسبوع الماضي كشف المندوب السوفياتي في هذه اللجنة ، مالك ، النقاب عن حقيقة هذا المشروع الاميركي ، فقال : ان حكومة الولايات المتحدة تعلن ، في مشروعها ، انها ستكون الاخيرة ، بين كل الدول الاخرى ، في الاعلان عن قواها العسكرية . ولذلك ، فبعد ان تحصل دوائر التجسس الاميركية ، بموجب المشروع الاميركي ، على كل المعلومات التي تريدها عن قوى الاتحاد السوفياتي العسكرية ومواقع هذه القوى .

لا يبقى هناك اية ضمانة في ان تستخدم هذه المعلومات لفائدة الخارطات العسكرية للجنرال ايزنهاور ....

واية ضمانة عندنا في ان لا تعلن الولايات المتحدة ، بعد اخذ المعلومات منا ، عن ان المشروع غير قابل للتنفيذ وان تمزقه وان تنتهي منه » ؟

ان المشروع الاميركي لتخفيض التسلح ، الذي يرفض الموافقة على تحريم استعمال القنبلة الذرية وتخفيض التسلح قبل البدء في بحث التفاصيل ، يدل دلالة واضحة على هدف حكومة اميركا ليس تخفيض التسلح بل جمع المعلومات الحربية عن الاتحاد السوفياتي لصالح مشاريع الاستعمار الاميركية العدوانية .

ان الاتحاد السوفياتي يوافق على تبادل المعلومات الكاملة عن القوى العسكرية في مختلف الاقطار ، ولكنه يشترط لذلك ، وقبل ذلك ، تقرير تحريم استعمال القنبلة الذرية وتخفيض التسلح بنسبة متساوية بين الدول الكبرى .



قنابل ذرية، وطاعون وكوليرا و«حقيقة الامر»...

حتى ترومان نفسه ، الذي يهدد الانسانية بالقنبلة الذرية ، لا يتجرأ على الدفاع صراحة عن استعمال القنبلة الذرية في الحروب . ولكنه يراوغ خوفا من الرأي العام العالمي .

اما «حقيقة الامر» التي تتبختر في اسرائيل باسم اتحاد عمال اسرائيل، فهي ملكية اكثر من الملك وترومانيته اكثر من ترومان . واذا كان ترومان يحسب حساباً للرأي العام ، فان «حقيقة الامر» التي يحررها «الفيلسوف» آساف قد وصلت بها «الدمقراطية» الى درجة الدفاع عن استعمال القنبلة الذرية في الحروب ، بصراحة يحسد عليها شان كاي شيك المختبيء في تايوان !

فتحت عنوان «الاهداف التي ستلقى عليها القنابل الذرية في الحرب المقبلة» نشرت هذه الوريقة ، التي لا تستحي من تسمية نفسها صحيفة عمال ، مقالا على عرض صفحة كاملة ، في عددها الصادر في ٣ نيسان ، دافعت فيه عن ضرورة استعمال القنبلة الذرية في الحروب . وجاء في هذا المقال ما يلي :

«وسوف لا تلقى القنبلة الذرية جزافا بل ستلقى على اهداف معينة وبناء على عدة عوامل تراعى عند انتخاب هذه الاهداف ... وبناء على ذلك فستلقى القنابل الذرية على الاهداف الآتية : ١ -- العواصم والمدن المزدحمة بالسكان التي لا يقل عدد سكانها عن ربع مليون نسمة . ٢ — المناطق الصناعية الهامة ... ٣ — عقد المواصلات الهامة . ٤ — الموانيء الهامة . ٥ القواعد العسكرية الهامة . ٦ — الحشود الكبيرة من قوات العدو ...»

بدم بارد ، كآكلة لحوم البشر ، تؤكد «حقيقة الامر» ان حرباً عالمية جديدة واقعة لا محالة ، وتضع «حقيقة الامر» استراتيجية هذه الحرب وتعين المكان الذي ستلقى عليه القنابل الذرية: العواصم والمدن المزدحمة بالسكان ...

بعد هذا المقال الاجرامي ، الذي يجب ان يساق كاتبه الى غياهب السجون في بلاد دمقراطية حقا ، لم يعد هناك امر مستهجن على «حقيقة الامر وكتابها «الاسافين» !

بقي ان تنشر «حقيقة الامر» في عدد قادم ، مقالا بعنوان «الحشرات الفتاكة التي ستستعمل في الحرب المقبلة» ... وان تعلن فيه ان «الامريكيين المتمدنين يدافعون عن الحضارة الغربية ، بقنابل الطاعون والكوليرا ، في كوريا والصين» ... وعليها في هذا المقال ان تؤكد ان الشيوعيين وحوش وهمج لانهم يجمعون التواقيع على نداءات السلام ولانهم يدافعون عن حقوق العمال ...

لا شك في ان مخائيل اساف قد سمع ان الشعوب تكتب سجلا باسماء مجرمي الحرب والمروجين للحروب ولابادة البشر . والظاهر انه يرغب في ان يضاف اسمه ، بمواد من القرف ، في هذا السجل الاسود .

والا لماذا نشرت «حقيقة الامر» هذا المقال ؟ وما الفائدة من نشره ؟ وما مصلحة اتحاد عمال اسرائيل من وراء نشره ؟

تكلموا يا هؤلاء ، قبل ان ينقطع اخر خيط بيننا وبينكم..

(صهيون)

البوليس يهاجم زائري الحزب الشيوعي في الناصرة يوم العيد
الحكم العسكري يوحي بالاعمال البربرية ليمنع تآخي الشعبين

الناصرة – في عيد الفصح اليهودي قدم الى الناصرة لزيارة اماكنها التاريخية عدد من رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة والطلبة بلغ عددهم ١٣٠ شخصا .

واحتفل فرع الشبيبة بزائريه احتفالا رائعا بدت فيه بهجة آخاء الشعبين مما اثار رجال الحكم العسكري وقض مضاجعهم . وفي اليوم الثاني (الجمعة) بينما الزائرون يهمون بركوب السيارات امام عين العذراء هاجمهم البوليس وهم ينشدون واراد اعتقالهم بتهمة دخول المدينة بدون تصاريح .

ولان بعضهم ناقشوا واراد الاستفسار عن سبب الفظاظة التي يستعملها في قذف المعتقلين الى داخل سيارة الاعتقال انهال افراده بهراواتهم على الرؤوس والاجسام بوحشية بالغة .

وحول البوليس ساحة العين الى ميدان عسكري وجعل يضرب كل من ساقه سوء الطالع الى تلك الطريق . وامعانا في الارهاب اطلق البوليس عيارات نارية ليخلق جوا من التوتر الحاد علّه بذلك يبرر صنيعه الوحشي .

وفي نظارة البوليس كان عدد من الزائرين المعتقلين يضمدون جراحهم ويتألمون وقد توجه على الاثر سكرتير الحزب الشيوعي والمحامي حنا نقارة الى مكتب مدير البوليس واستنكرا الاعمال البربرية وطالبا بالكشف الطبي على المعتقلين فحاز خمسة منهم على تقارير طبية .

وقدم المعتقلون الى المحاكمة امام محكمة الصلح التي اجلت النظر في الدعوى واصدرت امرها باطلاق سراحهم بالكفالة.

والغريب في هذه القضية ان المسؤولين من رفاقنا كانوا قد اتصلوا بالحاكم العسكري في يافا لاستصدار تصاريح لزيارة الناصرة فابلغهم ان لا حاجة لمثل هذه التصاريح في يوم العيد . وبالفعل كانت الناصرة تعج بالزائرين الذين لا يحملون التصاريح .

لن نجد اي تفسير لهذا العمل غير التفسير الوحيد الذي عرفناه منذ ان قام الحكم العسكري . فهذا الحكم لا يريد ان يرى اي مظهر من مظاهر تآخي الشعبين .

قضايا النقليات والمياه والانقاض في بلدية حيفا

حيفا – قدمت الرفيقة تسيلا عيرم استجوابا الى رئيس البلدية حول وقف المواصلات يوم السبت وطالبت باعادة المواصلات نظراً لحاجات السكان الملحة الى استمرارها أيام السبت .

وقدم المحامي كشنير استجوابا مماثلا ، وفي الجلسة التي عقدت في الاسبوع الماضي تلي الاستجوابان ورد رئيس البلدية بأنه سيعرض هذا الامر على مجلس عمال حيفا في جلسته المقبلة .

وطالب كامنكا بجعل المياه في يد البلدية لتوزعها على السكان بدون عراقيل او صعوبات .

وطلبت الرفيقة تسيلا عيرم عند بحث موضوع يوم الصحة العالمي ، ان تحتج البلدية على استعمال قنابل الجراثيم والحشرات في الحرب الكورية . ولم يؤيد هذا الطلب سوى اعضاء المبام .

وانتقدت تسيلا عيرم اهمال البلدية لنظافة المدينة ، وعدم ازالة الانقاض حتى الآن .

٨٤٤ عاطلا عن العمل في حيفا ؟

حيفا - اصدر مكتب الاستخدام في حيفا بيانا عن وضع البطالة في حيفا ومنطقتها .

وظهر من البيان أن نسبة البطالة هبطت في شهر آذار الى ٨٤٤ طالب عمل مقابل ٩١٣ في شهر شباط .

وهذا الهبوط الضئيل لا يدل بحال من الاحوال على تحسن الوضع في البلد بل على العكس فقد تجاهل البيان الكثير من الحقائق وهي أن عددا كبيراً من العمال فصلوا عن اعمالهم ولم يسجلوا في مكاتب الاستخدام ، وان جانبا كبيرا ممن اعطيت لهم الاعمال يعملون في اعمال مؤقتة ، فهم يعملون باعمال تتعلق بعيد الفصح ، وفوق هذا لم يشمل البيان المئي بحار العاطلين عن العمل .

فضيحة مختار تفرض انتخابات مجلس محلي
كان يتهم الشيوعيين بالاباحية ، فاذا هو المتهم ...

ام الفحم – لمراسلنا الخاص – تتحدث القرية هنا بخبر الحادث المؤسف المتهم به مختار القرية سعيد احمد سعيد ، الموقوف الان بتهمة محاولة التخلص من طفل انجبه سراً من امرأة غير امرأته .

لقد كان هذا المختار الذي ثبت في مركزه بأوامر من الحكم العسكري ، يدعي التقوى والورع ، ويتهم الشيوعيين بالاباحية . اما الشيوعيون فاخلاقهم معروفة وصفحتهم ناصعة ولا يذهبون الى السجون الا دفاعا عن حقوق الشعب المهضومة . واما مختار الحكم العسكري هذا ، فهو موقوف في السجن الآن بتهمة اخلاقية مؤسفة للغاية . لقد كان يتظاهر بالدفاع عن حقوق الارامل ، فاذا بحاميها حراميها كما يظهر من التهمة

ليس من طريقتنا الولوج في مثل هذه القضايا التي تدل على تفسخ اخلاق اعوان الحكم العسكري. ولكننا اوردناها هنا لنبين للناس حقيقة هؤلاء الذين يتظاهرون بالورع والتقوى في محاربة الشيوعيين .

وفي الوقت نفسه اظهرت «فضيحة مختار الحكم العسكري» في ام الفحم نتيجة نظام المخترة ، الموروث عن عن العصور الحميدية ، مما دعا جميع الناس الشرفاء في ام الفحم الى تشديد نضالهم ضد هذا النظام المتعفن ، الذي يثير الحزازات بين الحمائل ويجعل من المخاتير ادوات طيعة في ايدي الحكام العسكريين .

ان اهالي ام الفحم يطالبون الان ، موحدي الصفوف ، باجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية ، يقوم ، لا على اساس التفرقة العائلية ، بل على اساس مصلحة البلد وتطورها . وهم يرفضون محاولات تعيين مجلس محلي لن يكون خيراً من نظام المخترة .

ان الشعب يريد هو ان يعين ممثليه في الادارة المحلية ، أي ان ينتخبهم ، لا ان يعينهم الحاكم العسكري. فما دام الحاكم العسكري هو سيد الادارة المحلية تظل هذه الادارة العوبة في يده. إن الشعب يريد ان يكون هو سيد ادارته المحلية ، حتى تهتم هذه الادارة بخدمته .

من اجل استبدال «اللجان العسكرية» بمجالس محلية شعبية في القرى

بقلم عرفان ابو حمد

الفت السلطة العسكرية مجالس محلية ، اطلق عليها السكان اسم «المجالس العسكرية» لخضوعها التام للحكم العسكري. وتتذرع السلطة في انتقائها رجال هذه المجالس بانها خير وسيلة لتدريب السكان العرب على رعاية شؤونهم والاشراف على خدمات القرية العامة من مثل التعليم والصحة والمياه ...

ويقاسي الفلاحون الويلات من زلم الحكم العسكري الذين اشتهروا بالتجسس والايقاع بالناس ومقاومة القوى الشعبية التي تناضل من اجل مجالس منتخبة تمثل القرويين وتسهر على مصالحهم لا على مصالح الحكام العسكريين.

وبفضل وعي الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين وبقيادة الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية استطاع مواطنو القرى ان يكشفوا القناع عن وجه هذه اللجان الحقيقي مما ادى عملياً الى افلاسها .

الا ان هذه «المجالس» وان لم تمتع بثقة واحترام الجماهير فهي لا تزال قائمة «تتحمل الاعباء» ! وتنفرد بتقرير امور حيوية هامة .

وهذا يدعو بعض اعضاء هذه اللجان الى محاولة تضليل الجماهير بقولهم ان تقرير هذه الامور يفرض وجودهم، فهم افضل من غيرهم ، وهم يشعرون ان من واجبهم خدمة السكان .

ان مثل هذه الاحاديث لا تحتمل النقاش فوجود هذه اللجان يمنع اوتوماتيكيا تصاعد النضال من اجل انتخابات دمقراطية لمجالس محلية ويعطي الحكم العسكري دعامات يعتمد عليها لتبرير عدم اجراء مثل هذه الانتخابات

* * *

ان حوادث السنوات الثلاث الاخيرة وتاريخ الحكم العسكري في المناطق العربية تدل على ان تقدم وتطوير القرية العربية لا يمكن ان يأتي عن طريق لجان يعينها الحكم العسكري . وكثيرون من اعضاء هذه اللجان يعترفون بانهم عاجزون عن القيام باي عمل فيه فائدة ، لوجود حق النقض بيد الحكم العسكري .

والقرية العربية اليوم تحتاج الى الكثير والكثير جدا من الاصلاحات الضرورية في مختلف النواحي من صحية واقتصادية وثقافية واجتماعية ، ففي قضاء الناصرة ، مثلا ، لا توجد عيادات طبية تمد الـ ٢٠ الف مواطن بالضروريات الاولية من المعالجة الطبية، وفي القسم الاكبر لا يصل الماء الى القرى وفي عدد منها لا مدارس تسد النقص في التعليم . ان اكثر من ٣٠ بالمئة من الطلاب محرومون من العلم .

واكثر من هذا فالمرافق الاقتصادية في القرية لا تنال اي مساعدة ، ولا ادل من الميزانية الاخيرة على اهمال الحكومة . فقد افردت ٢٢ الف ليرة لهذه المرافق بينما افردت ٣١ الف ليرة لكلاب البوليس .

وتدعي الحكومة ان الجماهير العربية لا تدفع الضرائب ولهذا فهي تحدد النفقات على تحسين القرى العربية ، ولكن حجتها واهية . فها نحن نرى عرب المزاريب والجواميس والغريفات يدفعون ضريبة الرأس (وتبلغ ثلاث ليرات) دون ان يستفيدوا من الحكومة ودون ان يجد اطفالهم مدارس يتعلمون فيها .

وهناك من يقول ان انتخاب المجالس البلدية سيعود على القرى بالويل اذ ان هذه المجالس ستفرض الضرائب الباهظة دون اعتبار الوضع الاقتصادي .

هذا ما يمكن ان تقوم به مجالس عسكرية من المخاتير واعوان الحكم العسكري المرتزقين . اما المجالس الشعبية التي تتصل بالشعب وجذورها عميقة بينه ، فلا يمكن ان تفرض ضرائب غير عادلة فهي تتأثر مثل الشعب وتتألم بالمه .

* * *

ان انتخاب المجالس المحلية هو حق دمقراطي اولي لجماهير المواطنين في اسرائيل والقرى العربية لها كل الحق في انتخاب هيئاتها . ومن اجل تحقيق هذا الحق على القرويين ان يشددوا نضالهم في هذا السبيل. وكجزء يتجزأ من هذا النضال عليهم ان يفضحوا اللجان العسكرية ويتموا عزلها حتى لا تستطيع الحياة في القرى .

اما الذين يدعون بانهم انما يخدمون لان في خدمتهم فائدة ، فهؤلاء اخطر من غيرهم لانهم عمليا يسعون لتضليل السكان ويخدمون الحكم العسكري الذي يرتكز عليهم في مقاومة ارادة الشعب .

قضية عيادة

الجش – تفشى في القرية مرض الانفلونزا فاقعد قسما كبيرا من الاهالي وقد توجه على الاثر سكرتير مؤتمر العمال العرب الى صفد حيث ابلغ دائرة الصحة التي اوفدت مفتشها لتفقد الحال . وبعد ان رأى المفتش الوضع وعد بارسال العلاجات المناسبة ووعد بعرض مطلب السكان باقامة عيادة طبية في القرية امام المسؤولين .

النائب طوبي يطالب باعطاء صناع الحصر والقفاف حق الحياة الانسانية

القدس – استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي الحكومة حول منعها التصاريح عن العاملين في صناعة الحصر والقفاف من اهالي الطيبة ،

وقد كان اكثر من الف انسان يعتشون من هذه الصناعة. ولكن الحكم العسكري حظر عليهم الذهاب الى مصادر القش واعطى هذا الحق لاعوانه ، ومنهم احمد العلي وعودة المنصور ، الذين استغلوا الوضع فصاروا يأتون بالقش ويضطرون الصناع الى العمل في انتاج الحصر والقفاف باجور بخسة جدا تتراوح بين ١٦٠ و ٢٠٠ مل

ويقول السكان ان الامتياز قد اعطي اصلا لشركة «اولاد سلمون» وهؤلاء بدورهم يستعينون باعوان الحكم العسكري في استغلال الكادحين من ابناء الطيبة .

ويطالب الرفيق طوبي الحكومة بان تمنح هؤلاء السكان حق الوصول الى مصادر القش ليؤمنوا معيشتهم ويتخلصون من هذا الاستغلال البشع .

تباشير ازمة الثلج

حيفا – من المتوقع ان تواجه البلاد ازمة ثلج خانقة ايام الصيف. فبينما تدعي الحكومة انها تقدم المساعدات لاصحاب مصانع الثلج ينفي هؤلاء ذلك ويقولون انهم لم يتسلموا قطع الغيار والاجهزة الاخرى المتوفرة في مخازن الحكومة .

وفي ايام الشرد (الخمسين) اصطدم السكان وباعة الثلج في تل ابيب مما جعل الناس يحسون بالازمة والصيف لم يطل بعد .

والسؤال هل سيتألم السكان هذا العام ايضا ؟ على اساس ما تقدم ستضيع مصالحهم بين ادعاءات الحكومة وادعاءات اصحاب مصانع الثلج !

٢٠ نقطة جديدة للملبوس ! ولكن الحوانيت خالية

تل ابيب – سمحت وزارة التجارة والصناعة للمستهلكين ان يستعملوا ٢٠ نقطة جديدة للملابس . الا ان هذا لم يجد نفعا فالجانب الكبير من الحوانيت لا تتوفر لديه الاقمشة والملابس الضرورية وان هي توفرت فهي في مستودعات مخفية .

القضية ليست قضية نقط فحسب بل بضاعة يحتاج اليها السكان .

صدر

الفصل الخامس
باللغة العربية
من تاريخ الحزب الشيوعي
السوفياتي البولشفي
السعر ١٠٠ بروته

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

حسن سليمان ريان ، شفاعمرو هوية رقم ٣٨١٧٦ ودفتر نقط

عفيفه صالح صالح، شفاعمرو هوية رقم ٣٨١٧٧

حسن محمد الزبيدات ، سخنين ، هوية رقم ٢٨٨٤٠ وتصريح سفر

يوسف حسين بدر من المغار هوية رقم ١٠٨٤٩١

سهيلة مبارك خشيبون قسيمة رقم ٦٣٣٢٣

علي محمود دراوشي من اكسال هوية رقم ٧٧١٣٦

سينجح سكان مخيم الرملة ان هم ثابروا

لمراسلنا الخاص

الرملة ـ مخيم الرملة من المخيمات التي تقاسي شتى انواع الحرمان والاهمال . لقد اقيم هذا المخيم منذ سنتين وبقي اهله يسكنون الخيام سنة ونصف على الرغم من ملاحقاتهم للحكومة . بعد مظاهرات صاخبة ابرزها مظاهرة الشتاء الماضي عندما خرج سكان المخيم برجالهم ونسائهم واطفالهم الى الشارع وتظاهروا امام البلدية ، التفتت الحكومة نحوهم واقامت لهم اكواخا خشبية في مكان جديد بعيد اختارته وراء المقابر انتقاما من السكان .

ولكن هذه الاكواخ الخشبية لم تخفف من الام السكان فهم يسكنونها بدون ماء ولا كهرباء ولا مواصلات ولا طرق . وقد اجهضت امرأة وهي تحمل الماء لتوصله الى مسكنها .

والآن تواجه السكان مشكلة جديدة فهم عاطلون عن العمل في اغلب الاحيان والبطالة تهددهم جميعا . والعائلات الكبيرة بينهم تفتقر الى مساعدات الدائرة الاجتماعية التي تعتبر هذا المخيم كانه غير موجود .

ومن اجل ان تلجم نقمة الجماهير نظمت السلطات في الخفاء لجنة للمخيم، لم يشترك في انتخابها احد، تتألف من بعض القادمين العراقيين ومنهم من يسكن الرملة ولا صلة له بالمخيم، قصدت من ورائها ايضا اثارة المشاكل بين السكان ، ففي المخيم قادمون من غير العراق . وقد استنكرت الجماهير قيام هذه اللجنة وحتى بعض اعضائها استقال احتجاجا على شكل تعيينها .

كل هذه الامور دفعت السكان لان يقوموا بمظاهرة جديدة يوم الاحد في ٦-٤-٥٢ سارت الى دار البلدية لتطالب بحقوق المخيم . وقد اخترقت هذه المظاهرة شوارع مدينة الرملة تحمل الشعارات وتطالب بالماء والكهرباء والطرق وقد حمل بعضهم فيها اوعية الماء الفارغة للتعبير عن سخطهم .

وقد وجد المتظاهرون البلدية مغلقة فاقسموا امامها ان يتابعوا نضالهم الى النصر وان يعملوا لانتخاب لجنة تمثلهم حق تمثيل وبذلك يضعوا حدا لآلامهم فيجد العامل الماء ليغتسل بعد عناء العمل وتجد ربة البيت الكهرباء في كوخها ويستطيع السكان الانتقال من مكان الى اخر دون صعوبة .

لقد نجح سكان مخيم الرملة في حل بعض المشاكل وسينجحون في حل القسم الاخر ان هم ثابروا على النضال .

رسائل القراء

اب لثلاثة اولاد وزوج امرأة مريضة

اني احد سكان مخيم عرطوف ، وكنت اعمل في التبليط مدة، ولكني خسرت مورد رزقي بعد ان انقطعت اشغال دائرة الاشغال العامة .

وعادت الدائرة وجددت اشغالها وعدت اطلب العمل ، مورد الرزق ، فأخبرني المسؤول اني لا استحق العمل.

منذ شهرين وانا عاطل ، وعلي ان اسد رمق اولادي الثلاثة وامرأتي وامي العجوز كل يوم، ولهذا طلبت ان انتقل الى مخيم آخر يمكنني من الحصول على العمل .

لقد رفض المسؤولون ان يوافقوا على انتقالي فماذا اعمل ؟ كيف اعيش وكيف امنع غائلة الجوع عن عائلتي ؟

صالح سلمان

الاتحاد – هناك الوف على شاكلتك وهم يتألمون مثلك ولكنهم لا يكتفون بالعويل بل ينضمون الى منظمات الطبقة الطبقة والجماهير الكادحة التي تناضل ضد سياسة التجويع والافقار .

ان طريق النضال رحبة امامك .

توقف المفاوضات بين مصر وبريطانيا
حكومة الهلالي تؤجل الانتخابات البرلمانية

القاهرة ـ توقفت المفاوضات التي اجراها وزير خارجية حكومة الهلالي باشا مع السفير البريطاني، وستبدأ من جديد بعد ان يرجع السفير المصري عمرو باشا الى منصبه في لندن بعد ان الغت الحكومة الحالية قرار حكومة الوفد باستدعائه. وتقول الصحف ان السفير يحمل رسالة الى ايدن، وزير الخارجية البريطانية، من الهلالي وانها تحتوي على اقتراحات جديدة

وطيلة المفاوضات التي توقفت الآن كان السفير الاميركي كافري يقوم بدور هام وتصفه الصحف بالوساطة آنا وبالتدخل آناً اخر. والمعتقد ان السفير الاميركي قد لعب في القاهرة الدور الذي لعبه في طهران وهو السعي لاضعاف النفوذ البريطاني.

ولا شك في ان توقف المفاوضات يرجع الى تشدد بريطانيا في موقفها تجاه السويس والسودان بينما تريد الحكومة الهلالية، كما تقول جريدة المصري، «زوال صفة المشرفين الوحيدين على منطقة القنال من البريطانيين واستعداد مصر للاشتراك في نظام للدفاع عن الشرق الاوسط». وهذا يعني ان الحكومة الهلالية تتجه نحو الاستعمار الاميركي في مباحثتها مع البريطانيين.

ولكن توقف المفاوضات قبل هذا يعود الى الوضع الداخلي في مصر. فالهبة الشعبية لا تزال على قوتها كالنار تحت الرماد والحكومة القائمة لا تستطيع ان تذهب الى حد بعيد في مساومتها دون هبة عنيفة جديدة. ولعل «اخبار اليوم» اصابت الحقيقة حين كتبت تقول للمستعمرين «ان وزارة نجيب الهلالي هي آخر فرصة للدمقراطية (تعني التعاون مع المستعمرين) في الشرق الاوسط. وفي يد الغرب وحده ان يتقذ نفسه بالتسليم بمطالب مصر في الجلاء والوحدة او ان يمضي في السياسة الاستعمارية التي لن تؤدي الا الى كارثة تصيب الدمقراطية (الغرب) وحدها...» اي على المستعمرين ان يتظاهروا باعطاء مصر شيئا من مطالبها القومية والا افلت الزمام من بين ايدي اجراء الاستعمار.

ومن اجل ان تستطيع حكومة الهلالي تمكين المستعمرين من مثل هذا التظاهر ولتتمكن هي من المساومة اعلنت تأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى لتقوم اثناء هذه الفترة بضرب القوى الشعبية واقامة نظام فاشيستي تام.

الا ان هذه المؤامرة لاقت رداً قويا وقد اعلن الوفد انه يرى في هذا التأجيل خرقا للدستور يهدد الحياة السياسية في البلاد وانه سيقاوم هذا الاتجاه بشدة.

ان حوادث مصر وان خفت حدتها العامة، تدل على ان النضال الشعبي هناك سيبقى شوكة في جانب المستعمرين

٢٠٠ لجنة عمال تقرر القيام باضراب انذاري ومظاهرات شعبية
الحزب الشيوعي يؤيد نضال العمال ويرسم اهدافه العامة
سيعبر العمال في هذه المظاهرة عن نقمتهم على سياسة الحرب

تل ابيب ـ في ظروف الازمة الخانقة التي تجتاح البلاد بسبب سياسة التجويع والافقار، اصدرت ١٤٦ لجنة عمال في هذه المنطقة نداء الى جماهير العمال في اسرائيل ليقوموا باضراب انذاري لنصف يوم في ٢٤ نيسان وليسيروا في مظاهرات جبارة احتجاجا على ارهاق السياسة الاقتصادية البن غوريونية. ويدعو النداء جميع العمال، بغض النظر عن ميولهم الحزبية وآرائهم السياسية الى الاشتراك في هذا النضال. وقد اثارت هذه الدعوة موجة عارمة من التأييد في جميع اوساط العمال فلبت الدعوة ٥٠ لجنة عمال في حيفا ومنطقتها كما قرر مئات العمال في المشاغل والمصانع الاشتراك في هذه المعركة.

الحزب الشيوعي يؤيد هذا النضال ويرسم اهدافه

وعقد الحزب الشيوعي في تل ابيب اجتماعا للجان العمال حضره ممثلو ٥٣ مكان عمل من مختلف نواحي العمل، كالمعادن والبناء والمؤن والنسيج وموظفي الدولة وشركة الكهرباء والاشغال الكيماوية وغيرها.

وفي الاجتماع القت الرفيقة استر فلنسكا محاضرة حول المشروع الاقتصادي الجديد وما الحقه بالطبقة العاملة من اضرار من جراء الغلاء والطرد الاجتماعي وزيادة ارهاق العمال باتباع نظام المقاولة

واشارت في بحثها الى سياسة حكومة اسرائيل الخارجية وسيرها في ركاب المستعمرين مما يفرض على الحكومة تخصيص ميزانيات ضخمة الى التسلح والاغراض الحربية.

ودعت في ختام حديثها الى وحدة الطبقة العاملة في النضال ضد الطرد والتجويع والتحضير للحرب.

وقد وصف عدد من المشتركين المشاق التي يعانيها العمال وما يعتمل في صدورهم من سخط وتحفز.

وقد اجمع المشتركون على تأييد قرار الاضراب الانذاري والنضال من اجل رفع الاجور ٤٠ بالمئة ومن اجل علاوة غلاء مناسبة تقرر شهريا.

وقرروا ايضا مقاومة الطرد والعمل بالمقاولة والنضال من اجل مؤن كافية وملابس عمل ومن اجل جعل الحد الادنى من الدخل السنوي المعفي من ضريبة الدخل ٧٢٠ ليرة.

واحتل حيزا هاما قرار النضال ضد المحاولات التي تهدف الى المساس بحرية الاضراب والحد من نشاط موظفي الدولة السياسي، وفي سبيل تخفيض ميزانية التسلح الى الحد الذي يكفي مقتضيات أمن الدولة.

المباي يريد «حل» قضية المياه
بتنظيم هجوم غادر على الشيوعيين والمبامين

سكيه (ب) عقد المباي اجتماعا «لبحث» مشكلة المياه ولكنه سرعان ما تحول الى ميدان للتحريض على الجماهير العربية والحزب الشيوعي والمبام. ويظهر ان الخطباء لم يجدوا طريقا لحل ازمة المياه سوى طرد العرب والهتاف ضد الشيوعيين والمبامين. اما ان تكون الحكومة مسؤولة عن المشكلة وان ترصد مبالغ كافية فهذا ما لا يعرفه جماعة المباي في المخيمات.

ولتتضح اراء المباي و«حلوله الواقعية» لمشاكل المخيمات قام زعرانه بهجوم غادر على بعض اعضاء الحزب الشيوعي والمبام وهم في طريقهم الى الاجتماع.

ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بهجوم آخر على عدد قليل من الشيوعيين والمبامين، وببربرية لا يعرفها غير زلم المباي السفا كين سببوا جراحا خطيرة لناجي الياهو ذهب على اثرها الى المستشفى

ومع هذا لم تحرك الادارة ساكنا واكتفى البوليس بقوله انه سيحقق، اما المعتدون يوسف ابو الباجة وجميل قصاب وانور قصاب وزمرتهم فيسرحون طلقاء، «فخورين» بانهم قاموا بعمل «بطولي» سيأتي، حسب رأي المباي بالماء الى المخيم.

ان الجماهير ستعرف كيف ترد على المعتدين وفي نضالها ضد الحكومة المتآمرة مع الاستعمار، ستأتي بالماء الى المخيم.

في ظل الحكم العسكري والبوليس تنظم عصابة المطران حكيم الارهابية افظع مذبحة طائفية (بقية)

والشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم، من المسلمين والمسيحيين، بأنفسهم في وسط الجماهير المتهيجة يدعون الى السلام بين الطوائف ويفسرون حقيقة ما حدث والمسؤول عما حدث والذي يستفيد مما حدث.

وحوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر تمكن الحزب الشيوعي في الناصرة من انزال منشور الى الجماهير، وزع بسرعة خاطفة، فضح فيه كل المؤامرة وحمل البوليس والحكم العسكري مسؤولية الدماء البريئة التي اهرقت ودعا الى معاقبة المجرمين.

ولما رأى البوليس ان المؤامرة ابتدأت تنقلب عليه، وان هياج الجماهير لم يتوجه نحو المذابح الطائفية، بل ضد الايدي الآثمة التي حركت المؤامرة من وراء ستار، قام باعلان منع تجول مستمر استمر طول النهار والليل لثلاثة ايام. ولم يخفف الا يوم الخميس عندما سمح بالتجول في النهار فقط.

الناصرة تناضل حتى في منع التجول

لقد فرض البوليس منع التجول ليزيد في حدة التوتر في الناصرة وليوهم الرأي العام في خارجها ان هناك خلافاً بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة نفسها، مع ان لا خلاف ابداً بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة نفسها. ان جميع اهالي الناصرة، مسيحيها ومسلميها، هم المعتدى عليهم، وهم صف واحد في النضال ضد القتلة المجرمين الذين جاؤا من خارج الناصرة، وضد المسؤولين المباشرين عن الجريمة الوحشية التي ارتكبت في الناصرة ـ السلطات التي سمحت لعصابة ارهابية، مسلحة علناً، بالمجيء الى الناصرة وبالقيام باقتراف جريمتها فيها، والمطران حكيم، الذي بأوامر من الرجعية الحاكمة في اسرائيل وبأوامر من المستعمرين الاميركيين، ينفذ خطة مدبرة واضحة الخطوط.

لقد فرض البوليس منع التجول حتى لا يستطيع اهالي الناصرة ان يظهروا وحدة صفوفهم في النضال ضد الجريمة البشعة التي اقترفت بحقهم جميعاً. ولكن خطة البوليس لم تنجح.

ففي اوضاع منع التجول تمكن اهالي الناصرة من الاعلان عن تضامنهم وموقفهم ـ بكتابة الشعارات على الجدران وبتوقيع العرائض في الاحياء والازقة والبيوت.

وتمكن الحزب الشيوعي، على الرغم من منع التجول، من توزيع ألوف النسخ من بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغتين العبرية والعربية كشف فيه النقاب عن حقيقة الجريمة.

وقد اثار هذا البيان ثائرة البوليس الذي اخذ يعتقل كل من يجده يقرأ البيان.

وفي صباح الاربعاء نقل جثمان المرحوم نعمة القاسم الى مقره الاخير، ولم يسمح البوليس الا لعدد من افراد عائلته بتشييعه. ووصلت سفالة البوليس الى درجة انه منع اكليل زهور باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة من الوصول الى عائلة القتيل.

وفي اليوم التالي نشرت بعض الصحف، ومنها «الجيروسليم بوست» ان اهالي القتيل رفضوا استقبال اكليل الزهور هذا... مع العلم ان عضو الكنيست الشيوعي، اميل حبيبي، قام مع قادة الحزب الشيوعي في الناصرة بزيارة عائلة القتيل حيث كان لزيارته اطيب الاثر.

من يكشف النقاب

والحقائق التي تجمعت لدينا، والتي يتداولها اهالي الناصرة انفسهم، تكشف النقاب، بكل وضوح، عن الايدي التي حركت، في الخفاء، خيوط الجريمة البشعة.

في صباح الاثنين، وقبل حدوث اي حادث، دار البوليس على مطاعم الناصرة واخذ يطلب من كل يهودي وجده هناك ان يترك الناصرة حالا «لان حوادث خطيرة ستقع فيها اليوم»... وعدد من هؤلاء المواطنين جاء الى مكتبنا بحيفا واخبرنا بهذا الامر! وقد «اخطأ» البوليس فتوهم ان شابا من اهالي الناصرة اشقر الشعر هو يهودي، فطلب منه هذا الطلب ايضا.

مراقبو باصات ايجد التي تمر بالناصرة في طريقها الى حيفا اخبرونا ان البوليس، في صباح الاثنين الباكر، طلب منهم تحويل الباصات بعيدا عن الناصرة لأن الطريق غير صالحة للمرور، مع انهم يعرفون ان الطريق صالحة للمرور...

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية، ثاني يوم الحادث، واستنادا على اقوال البوليس ان الشجار الذي حدث في كنيسة الكاثوليك اثناء الصلاة كان بين المسلمين والمسيحيين، وان المسلمين اعتدوا على الكنيسة. مع ان كل انسان يعلم ان ذلك الشجار كان بين ابناء الطائفة انفسهم.

بعلم البوليس جاء افراد «الكشافة» الى الناصرة وهم مسلحون بالخناجر والبلطات والمسدسات فلم يحرك البوليس ساكنا وحتى انه لم يحتط للامر وترك الجريمة تحدث ولم يحضر الا بعد نصف ساعة! مع ان بوليس الناصرة «نشيط جداً» عندما يعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا سلميا او عندما يزور الناصرة شبان يهود من الحزب الشيوعي زيارة تعارف واخوة.

كل هذه الحقائق، وغيرها دعت اهالي الناصرة الى تلبية نداء الحزب الشيوعي بتأليف هيئة شعبية ناصرية تحقق في الحادث وتكشف النقاب عن الايدي المختبئة وراءه.

اجتماعات احتجاجية

لقد هال الرأي العام في اسرائيل ما حدث في الناصرة. واخذت الاجتماعات الشعبية تعقد في المدن والقرى للمطالبة برفع منع التجول عن الناصرة وبحل المنظمة الارهابية وبمعاقبة المسؤولين.

وفي حيفا عقد اجتماع جماهيري ضخم، مساء الاربعاء، تكلم فيه نائبا الكنيست اميل حبيبي (عن الحزب الشيوعي) ورستم البستوني (عن حزب المبام). وفي هذا الاجتماع تبدت وحدة الجماهير العربية، من مختلف الطوائف والاحزاب، في استنكار الجريمة الوحشية التي اقترفت في الناصرة وفي المطالبة برفع منع التجول ومعاقبة المسؤولين. وبهذه المطالب ارسلت برقية الى الحكومة.

دماء زكية في الناصرة (بقية)

تقول: «للمحافظة على السلام بين الطوائف في الناصرة ليس من الضروري فقط استمرار الحكم العسكري بل فرض منع التجول ايضا...» هكذا تكتب الصحف الموالية للحكومة.

اهالي الناصرة يطلبون انتخابات لبلديتهم. وزير الداخلية أعلن مؤخراً في الكنيست انه لا يستطيع السماح باجراء انتخابات بلدية في الناصرة خوفا من «الحوادث الطائفية».

لقد قتل نعمة القاسم ليستطيع وزير الداخلية ان يقدم «البراهين العملية» على صحة زعمه... هكذا تدعي الآن ايضا الصحف الموالية للحكومة.

حول النضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية توحد المواطنون العرب من مختلف الاحزاب والطبقات والطوائف. لقد ارتجفت الحكومة فرقا من هذه الوحدة الجبارة. المطران حكيم فقط الذي رفض الاشتراك في هذه الوحدة، لم يكن رفضه عبثا. لقد كان عليه ان يقوم بعمل ما لانقاذ قانون الجنسية الاسرائيلية من خطر الوحدة الجبارة التي تجلت في مؤتمر حيفا.

اعلن البوليس، بعد الحادث الوحشي، انه «يعتقد» ان الطفل، ابن السنوات التسع، الذي رفض الانصياع لاوامر «الكشافة» هو شيوعي ـ وكتبت الصحف الحكومية هنا واذاعت محطة لندن «ان الشيوعيين وراء الحادث»... المطران حكيم والبوليس يعلنون ان «الحق على الشيوعيين»... اما القتلة، الذين لم يتورعوا عن ذبح شيوخ طاعنين في السن «فلا حق عليهم»!!

كل انسان يعلم ان الشيوعيين، الذين يجمعون في صفوفهم ابناء مختلف القوميات والطوائف لا يمكن ان يثيروا التفرقة الطائفية، والتفرقة الطائفية لا تفيد الشيوعيين بل تضرهم.

ولكن، حتى لو صدقنا جدلا اكاذيب البوليس، فهل يكون عدم انصياع طفل ابن تسع سنوات (شيوعي!!) لاوامر «الكشافة» مبرراً لقيامهم بالمذابح التي قاموا بها؟

لا حاجة الى اللف والدوران، لقد جاؤوا مسلحين، وجاؤوا لاقتراف جريمة طائفية بالذات، واقترفوا هذه الجريمة لفائدة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري!

هذه الحقائق كلها تعرفها الجماهير، والجريمة التي اقترفت في الناصرة توحد الآن، اكثر فاكثر، كل الناس الشرفاء لنضال منظم متراص الصفوف ضد السياسة الرجعية التي لا تتورع عن تلطيخ سمعة الدين ورجال الدين في سبيل تحقيق مآربها البشعة.

وفي هذه المعركة على رجال الدين الشرفاء انفسهم، قبل غيرهم، من جميع الملل والنحل، ان يقولوا كلمتهم.

وليكن معلوما، للايدي التي تحيك المؤامرات في الخفاء، ان دماء ابناء الشعب ليست رخيصة، ولا تهدم براهين لحاكم عسكري او وزير داخلية...

جدول الغلاء يرتفع ١٢ نقطة
ارتفاع اسعار تذاكر السينما والاحذية

تل ابيب ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة في شهر اذار ١٢ نقطة وسينال العمال بموجب هذا الارتفاع ٩ ليرات و٦٠٠ مل زيادة شهرية حسب الاتفاق بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة

والمعروف ان هذا الجدول لا يعبر عن الغلاء الحقيقي المتصاعد في البلاد. ويقول بعض المراقبين ان العامل يفقد عملياً بين ٢٠ و ٢٥ ليرة من قيمة راتبه الشهري. وهذه العلاوة ستدفع لمن تزيد رواتبهم على الثمانين ليرة. اما الذين تقل رواتبهم عن هذا المبلغ فسترتفع اجورهم ١٢ بالمئة.

ويستمر ارتفاع الاسعار بشكل جنوني وقد ارتفعت اسعار تذاكر السينما بما يتراوح ٥٠ و٦٠ بالمئة واصبحت التذاكر الرخيصة في النهار ٣٠٠ ـ ٥٠٠

وسترتفع قريبا اسعار الاحذية ٦٠ بالمئة وقد اخفى اصحاب حوانيت الاحذية بضاعتهم ترقبا لهذا الارتفاع.

الغاء فصل موظفين

تل ابيب ـ تلقى ٥ من موظفي دائرة ضريبة الدخل في تل ابيب اوامر بفصلهم عن عملهم. وقد قوبل هذا الامر بمعارضة جميع الموظفين الذين اتصلوا بالمسؤولين عن الجهاز الاداري في الحكومة مطالبين بالغاء هذا الامر.

وهدد الموظفون باعلان الاضراب ان لم ترجع الادارة عن عزمها، وامام اصرار الموظفين ووحدتهم الغي هذا الامر.

المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي البريطاني

لندن ـ افتتح يوم الجمعة الماضي المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي البريطاني، بحضور ألف مندوب. وانتهى المؤتمر يوم الاثنين بعد ان اقر بالاجماع برنامج الحزب للنضال من اجل نظام دمقراطي شعبي في بريطانيا.

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار باستنكار حرب الجراثيم في كوريا، وضد نظام الارهاب البريطاني في الملايو، وقرار يدعو الى توثيق العلاقات التجارية بين بريطانيا والاقطار الاشتراكية.

وفي كلمة الختام دعا الرفيق كامبل رئيس تحرير «الديلي ووركر» الطبقة العاملة البريطانية الى الوحدة الطبقية في النضال من اجل زيادة الاجور وضد سباق التسلح ومن أجل السلام ولاسقاط حكومة تشرشل.

وقد تلقى المؤتمر برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بامضاء السكرتير العام صموئيل ميكونيس يتمنى فيها للحزب الشيوعي البريطاني النجاح التام في قيادة الشعب البريطاني العامل في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب وحرية شعوب المستعمرات، وفي سبيل الاشتراكية المجيد.

الحكم بالسجن على خمسة من القادة الشيوعيين في اميركا

بلتيمور ـ حكم على خمسة من قادة الحزب الشيوعي الاميركي وعلى محاميهم بالسجن مددا تتراوح بين ٢ و ٥ سنوات وبغرامة الف دولار على كل منهم. بتهمة العمل على قلب حكومة الولايات المتحدة بالقوة.

والمحكوم عليهم هم: فيليب فرانكفلد، سكرتير منطقة (٥ سنوات) وزوجته (سنتان) وجورج ميارس، نائب سكرتير منطقة (٤ سنوات) ولارو وود، سكرتير منطقة كولومبيا وموريس برودمان ودوروثي بلومبرج (٣ سنوات لكل منهم).

وقد ادلى كل من المحكوم عليهم بتصريح قبل صدور القرار اعلن فيه تمسكه بالحزب الشيوعي وثقته بانتصار الشيوعية.

جماهير سكية تدافع عن لجنتها ضد عدوان «زلم» المدير

سكيه (ب) ـ انتخبت في الاسبوع الماضي ثلاث لجان للاهتمام بقضايا السكان وتم انتخابها في اجتماع عام

وتوجهت احدى هذه اللجان، وهي لجنة الصلة بين السكان ومدير المخيم. الى المدير وطلبت منه تنظيم امر المياه فوعدها خيرا كالعادة مما دعا اللجنة ان تطالب بتعهد كتابي.

وبدلا من ان يجيبهم على طلبهم حرض رجاله لاخراجهم بالقوة بحجة انهم شيوعيون وانه لا يريد الكلام مع الشيوعيين. وفي المعركة استعمل اولئك «الزلم» المقاعد والادوات المكتبية ولكن محاولاتهم ذهبت سدى لان الجماهير خارج المكتب عرفت كيف تدافع عن ممثليها مما دعا المدير ان يتراجع ويأمر «زلمه» بالكف عن اعتدائهم. وقد احدث هذا العمل ضجة في المخيم فتنادت الجماهير وعقدت اجتماعا حضره ٤٠٠ شخص استنكروا هذه الاساليب واحتجوا على مسلك المدير وابرقوا بذلك الى السلطات.

وحدة عمالية، في اضراب دائرة الاشغال

الناصرة ـ بقيادة مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل اعلن عمال دائرة الاشغال اضرابهم من اجل مساواة اجورهم باجور اخوانهم العمال اليهود، يوم السبت الماضي في ٥٢/٤/١٢

وقد اعلن هذا الاضراب بعد ان فشلت المفاوضات ورفضت الدائرة الاصغاء الى مطالب العمال

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ـ حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١